الأحد ١٢ / كانون٢/٢٠٢٥

الشرق الأوسط: تركيا: "ضربة قاضية" يواجهها المسلحون الأكراد.. أميركا تتفهّم مخاوفها.. وفرنسا منزعجة من تصريحات فيدان؛ روسيا اليوم: بمشاركة دمشق.. الرياض تستضيف اليوم اجتماعا موسعا حول سوريا؛ الجزيرة: ٤ دول ترسم مستقبل سوريا! القدس العربي: إحباط محاولة "داعش" تفجير مقام السيدة زينب بمحيط دمشق؛ روسيا اليوم: فصل موظفين في القطاع العام والخوف من المستقبل يبقى سيد الموقف؛ الجزيرة: ٧ أولويات للسوريين بعد سقوط النظام! روسيا اليوم: الشرع عقب لقاء ميقاتي: سوريا ستقف على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين؛ الشرق الأوسط: نهاية الحروب اللبنانية مع إسرائيل؛ الخليج: عهد لبناني مفعم بالأمل! إعلام عبري: مخاوف إسرائيلية من رد الحوثيين على قصف أهداف في اليمن! تحليل: أزمات روسيا الاقتصادية ورقة رابحة في يد ترامب! الجزيرة: خسائر حرائق لوس أنجلوس قد تصل لـ١٥٠ مليار دولار؛ لوباريزيان: "ضم أكبر جزيرة في العالم وكندا وبنما".. هل يجب أخذ طموحات ترامب التوسعية على محمل الجد..؟!!

الموضوع الرئيس: ترتيب استقرار ومستقبل سوريا الجديدة..؟!!

نقلت الشرق الأوسط، تأكيد تركيا عزمها على الاستمرار في عملياتها بشمال سوريا، حتى القضاء على تهديدات المسلحين الأكراد، في الوقت الذي عبّرت فيه أميركا عن «تفهمها» لمخاوفها. في المقابل، طالبت الإدارة الذاتية في شمال شرقي سوريا بالعمل على وقف الهجمات التركية في سد تشرين (ريف حلب الشرقي)، محذرة من أنها ستؤدي إلى انهياره.

وقال الرئيس أردوغان، إن استراتيجية تركيا للقضاء على الإرهاب من مصدره أنزلت ضربة قاضية بالتنظيمات الإرهابية، في إشارة إلى «حزب العمال الكردستاني» و«وحدات حماية الشعب» الكردية التي تقود "قسد" **في سوريا والعراق، فيما عبّرت أميركا عن تفهمهما لمخاوف تركيا بشأن الأمن ومكافحة الإرهاب. وقال وكيل الخارجية الأميركية للشؤون السياسية، جون باس، إن البلدين يعملان بالتنسيق الوثيق في هذه القضايا، ويحرصان على تحقيق الاستقرار الإقليمي. وقال باس**، عقب مغادرته تركيا: **"نحن متفقون مع الحكومة التركية وكثير من الحكومات الأخرى على أن سوريا لا**

يمكن، ولا ينبغي أن تكون في المستقبل ملاذاً آمناً للمنظمات الإرهابية الأجنبية أو الإرهابيين الأجانب".

من جانبه، رد وزير الخارجية الفرنسي، جان نويل بارو، على تصريحات لنظيره التركي، هاكان فيدان، استبعد فيها أي دور للقوات الفرنسية في سوريا، قائلاً إن الشيء الوحيد الذي يمكن أن تفعله فرنسا هو استعادة مواطنيها من عناصر «داعش» المسجونين في هذا البلد. ولفت إلى أنه اتصل بنظيره التركي ليذكّره بأن مصالح تركيا وفرنسا وأوروبا تكمن، إلى حد بعيد، في ضمان استقرار سوريا وسيادتها ووحدتها.

في الوقت ذاته، يتواصل التصعيد العسكري التركي بدعم من فصائل «الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة، على محاور القتال بريف منبج للسيطرة على مواقع استراتيجية، في مقدمتها سد تشرين وجسر قره قوزاق. وشهد محور سد تشرين قصفاً عنيفاً من جانب القوات التركية والفصائل الموالية، السبت، حيث تتزامن الاشتباكات مع احتجاجاتٍ شعبية مؤيدة لـ«قسد» في محيط سد تشرين الاستراتيجي، حيث يطالب الأهالي بتدخل دولي عاجل وفرض حظر جوي لحماية مناطق شمال وشمال شرقي سوريا من الهجمات التركية. ودعت الإدارة الذاتية، المجتمع الدولي والقوى الفاعلة في سوريا، إلى وقف الهجمات التركية على محيط سد تشرين، محذرة من وقوع كارثة إنسانية حال انهياره. وأكدت أن انهيار سد تشرين لن يؤثر فقط على السكان وفقد مئات الأرواح، لكن يمكن أن تكون له آثار مدمرة على المنطقة بأسرها، بما في ذلك البنية التحتية الخدمية والممتلكات العامة والخاصة، فضلاً عن الآثار البيئية الضارة.

وأفاد مراسل روسيا اليوم، بأن الرياض تستضيف اليوم اجتماعا موسعا حول سوريا، يشارك فيه وزراء خارجية تركيا وسوريا والدول مجلس التعاون الخليجي والعراق ولبنان والأردن ومصر وبريطانيا وألمانيا. وأضاف أن الولايات المتحدة وإيطاليا ستشاركان على مستوى نائب وزير الخارجية. ومن المتوقع أن يشارك الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي، والأمين العام لجامعة الدول العربية، والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا. ويعد هذا الاجتماع استكمالا لمسار "اجتماعات العقبة" حول سوريا والتي عقدت في الأردن ١٤ كانون أول الماضي..

وكتب د. يوسف القرشي مقالاً نشره موقع الجزيرة، قال فيه إن سقوط نظام الأسد في سوريا في ٨ كانون الأول لم يكن أمرًا متوقعًا لدى أي من دول المنطقة أو العالم، بل حتى لدى إدارة العمليات العسكرية التي قادت العملية، رغم إصرار بعض المحللين على أنه أمر مخطط له؛ فتصريحات القيادة العسكرية، وتصريحات دول المنطقة حتى بعد انطلاق الحملة العسكرية كانت تتحدث عن عمليات

عسكرية ضيقة في حلب وريف إدلب... بيدَ أن انهيار الجيش السريع والمفاجئ أمام تقدم مقاتلي قيادة العمليات العسكرية أدى إلى ارتجال خطط جديدة والإسراع نحو دمشق من الشمال والجنوب بتقنيات "الحرب الخاطفة" والتي لم تستطع قوات النظام الصمود أمامها، وأصدرت الأوامر بتخلي الجنود عن مواقعهم، وانتهت بوصول قوات المعارضة إلى دمشق، وهروب بشار الأسد إلى روسيا في مشهد لم يكن مطروحًا على الساحة إطلاقًا قبل عشرة أيام فقط من بداية العمليات؛ هذا الانتصار أثار قلق دول المنطقة ومنها الأردن بسبب أمرين:

أولًا، احتمالية الفوضى التي تقع بعد سقوط الأنظمة عادة، والانفلات الأمني الذي قد يؤدي إلى تشكيل خطر على المملكة من حدودها الشمالية؛ **ثانيًا،** هوية الفصائل التي قادت المعركة والتي تنتمي لتنظيمات كان لديها عداء تاريخي مع الأنظمة العربية، وخاصة الأردن.

ورأى الكاتب أنّ هذه المخاوف المبررة التي تشاركتها المملكة الأردنية مع عدد من الدول، دفعتها في خطوة شديدة الأهمية إلى الدعوة إلى مؤتمر العقبة في ١٤ كانون الأول، والذي شارك فيه أعضاء لجنة الاتصال الوزارية العربية التي تضم الأردن، والسعودية، والعراق، ولبنان، ومصر، وأمين عام جامعة الدول العربية، بحضور وزراء خارجية قطر، والإمارات، والبحرين، وتركيا. بالإضافة إلى ممثلين عن الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، والأمم المتحدة: قوبل هذا الاجتماع ببرود في البداية من قبل السوريين؛ لأنه أكد على الرعاية الأممية وتطبيق القرار ٢٢٥٤ الذي يدعو لتحول سلمي سياسي في سوريا، وهو قرار يعتبره السوريون مرتبطًا بحقبة قد انطوت صفحتها؛ فقد سقط النظام وسقطت الأطراف المتفاوضة، ولم يبقَ إلا الشعب السوري والدولة السورية الجديدة، والتي كانت القيادة الجديدة وقتها قد بدأت باستلامها، وتعيين وزراء للوزارات السيادية.

وأوضح الكاتب: لكنني أعتقد أن قيمة هذا المؤتمر لم تكن تكمن في البيان الصادر عنه، والذي أكد إضافة إلى ما سبق، على ضرورة انسحاب قوات الاحتلال من المنطقة العازلة في الجولان والقنيطرة؛ فقيمته الحقيقية هي في شبكة التحالفات الجديدة التي استطاعت المملكة الأردنية أن تبنيها بشكل سريع وديناميكي مع الأطراف التي تملك مصلحة إستراتيجية في استقرار سوريا وأمنها على المديَين؛ المتوسط، والبعيد؛ أتحدث هنا، بالإضافة إلى الجمهورية العربية السورية نفسها، عن السعودية (الحليف التاريخي للأردن)، وتركيا، وقطر، وهي الدول التي يبدو أنها اتفقت بعد مؤتمر العقبة على المشاركة الفعالة في بناء وإعمار سوريا الجديدة والحرص على أمنها واستقرارها وانتقال السلطة فيها إلى الحكومة الجديدة بطريقة سلسة، أو على الأقل معقولة.

وإذ أشار الكاتب إلى الزيارات التي تلت المؤتمر، إلى دمشق والعواصم المعنية، أضاف: المنطقة إذن، تتنفس ولأول مرة من رئتها التي كانت مغلقة من زمن طويل؛ فعلاقة الأردن بالأخت الكبرى

لبلاد الشام لم تكن مثالية حتى قبل الثورة، بل منذ تولي حزب البعث مقاليد الحكم في سوريا؛ يشعر الأردن أنه أمام شريك "محتمل" يمكن العمل معه على الملفات الأساسية؛ فقد أبدت الحكومة السورية المؤقتة مرونة شديدة، كما أعطت ضمانات للمملكة الأردنية حول إيقاف تصدير الكبتاغون والمخدرات، وأمن الحدود الشمالية، وعودة اللاجئين. وأعطت ضمانات أخرى لتركيا والخليج والمجتمع الدولي، مما أثار شعورًا بالارتياح أمام معظم دول المنطقة واعتقادًا بأن اللاعب السوري الجديد عاقل وليس كسابقه.

واعتبر الكاتب أنّ هذا أدى إلى تشكل حلف مرن (أو تنسيق على الأقل) بين الدول صاحبة المصلحة الإستراتيجية في استقرار سوريا وأمنها، وهي الدول التي أحب أن أسميها تيمنًا بدول حلف العقبة؛ سوريا، والأردن، والسعودية وقطر، وتركيا، والتي يبدو أنها ستعمل معًا في المرحلة القادمة بشكل فعال، وفي ملفات لا تقتصر على الملف السوري؛ وما نأمله هو أن تشكل دول حلف العقبة قوة احتواء للعدو الصهيوني على المدى البعيد، ورمانة الميزان في هذا ستكون دون منازع الأردن؛ فهو خط المواجهة الأول مع العدو الصهيوني الذي يهدد الضفة الغربية والأردن بشكل مستمر؛

ومع أن المملكة استطاعت حتى الآن -دبلوماسيًا – منع توسع الصراع باتجاه صراع إقليمي، إلا أنه من الواضح أننا لا نعمل مع طرف عاقل يريد إنهاء الصراع، بل يريد إشعال حرب إقليمية شاملة سيكون الأردن فيها في خط النار الأول. ولذلك فإن الجهود الدبلوماسية التي يقوم بها الأردن الآن وتشكيل خريطة التحالفات الجديدة والجمع بين السعودية، وتركيا، وقطر، وسوريا في مجال حيوي تنسيقي واحد، هي أفضل طريقة ممكنة لمواجهة التحديات القادمة..!!!!

أخبار عن سورية:

القدس العربي: إحباط محاولة "داعش" تفجير مقام السيدة زينب بمحيط دمشق... روسيا اليوم: فصل موظفين في القطاع العام والخوف من المستقبل يبقى سيد الموقف... الجزيرة: ٧ أولويات للسوريين بعد سقوط النظام..؟!!

أعلنت وزارة الداخلية السورية، أمس، إحباط محاولة لتنظيم "داعش" الإرهابي لتنفيذ تفجير داخل مقام السيدة زينب بمحيط العاصمة دمشق، وأنّه تم القبض على الأشخاص المتورطين في هذا العمل الإجرامي، بحسب القدس العربي.

في سياق آخر، أفاد تقرير لروسيا اليوم، أنّ واقع ومستقبل موظفي القطاع العام في سوريا يبدو ضبابيا إلى حد بعيد مع تأكيد وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال محمد أبا زيد، شطب أكثر من ٣٠٠ ألف موظف حكومي. وقامت الوزارات المعنية بترجمة هذا الحديث إلى واقع، وفصل عدد

كبير من موظفيها بسبب مزاعم تتعلق بالفائض الموجود لديها وغياب التخصص، فضلا عن اعتبارات "انتقامية" كما يقول المفصولون أو المهددون بالفصل، ترتبط بآلية التعامل مع شرائح محسوبة على النظام السابق، **حيث بات من غير المحبذ تواجدها في القطاعات الحكومية وخاصة الحساسة منها. وما تواتر عن حديث يقول بأن زيادة الـ٤٠٠% المرتقبة على الرواتب والأجور لن تطال سوى الموظفين "المرضي عنهم" من قبل الإدارة الجديدة دون سواهم.**

وبحسب روسيا اليوم، يبقى الترقب الذي يكتنفه الغموض هو سيد الموقف وحتى الآن لا شيء يبدو مؤكدا فهناك عدد كبير جداً من قوى المؤسسة العسكرية والأمنية السابقة وليس معروفا حتى الآن إن كان سيتم صرف رواتب المفصولين منهم رغم ضآلتها. وهذا الأمر ينسحب على كل الوزارات التي أصدرت قرارات وصفت بأنها "تعسفية" بحق عدد كبير من الموظفين وليس معلوم كذلك بعد إن كانت الزيادة المرتقبة ستشمل موظفين آخرين يتراوح متوسط دخلهم ما بين ١٥_٢٠ دولارا في الشهر وهو دخل يعد الأقل على مستوى العالم برمته..!!

ورأى رفاعة عكرمة في مقال نشره **موقع الجزيرة أنّ سوريا ما بعد سقوط نظام الأسد أمام تركة ثقيلة لأنّ ما جرى يوم ٨ كانون الأول كان سقوطًا مدويًا بكل المقاييس؛ ولابد لشعب الأبجدية الأقدم في التاريخ من المسارعة إلى لعق جراحه، وترميم فجواته المجتمعية، وزج الطاقات لإخراج بلدهم من التشظي الذي حشروا فيه لعقود طويلة، وعليه الوقوف بشجاعة ووعي تاريخي باستحقاقات الخروج من أعباء التركة الثقيلة، وتحديات طي صفحة عهود أنهكته وأصمّت أسماع أبنائه بدعاوى جعلت واقعهم من الأسوأ عالميًا في مختلف الميادين. ومن أبرز الاستحقاقات التي ينبغي للسوريين بكليتهم المسارعة للتعامل الناضج معها:**

١- **ثنائية الدولة والمواطن،** فمن الضروري أن تخرج سوريا بأداء قادتها الجدد ووعي طبقتها السياسية القادمة من كل ما يمت لسادية الدولة بصلة، **وألا تغرق** – بسبب ردة الفعل على ما كان – **في وُحول خلق نرجسية للمواطن، وأن تمتلك الدولة خطابها المتوازن والواقعي، وشراكتها الحقيقية مع المجتمع بدفعه لتشكيل قواه المجتمعية وفقًا لروح تُعلي مفهوم المواطنة وتكرّس شأنها، وتؤسس على حسّ المسؤولية والشراكة من مختلف الأدوار؛ وينبغي أن يتعزّز في الوعي العام مفهوم الدولة الناظمة والميسّرة لا الدولة الآسرة ولا المحتكرة؛**

٢- **الوطنية والمواطنة، ولا بدّ لسوريا المستقبل من حاضرٍ يجتهد لإعادة الاعتبار إلى وطنية السوريين، وخلق روح الانتماء والإحساس بالشراكة الإيجابية** فيما للوطن من شؤون وشجون، والانتقال بمفهوم المسؤول الحكومي من مصدر ومركز إلى موظف له صلاحيات محددة، ودور مرسوم، وذلك لردم الهوة بين المواطن والمسؤول؛ **وهذا يحتاج إلى إشراق روح المواطنة عبر**

مبادرات جماعية وجهدٍ مدني متناغم، وانطلاق جهود فردية ملهمة، كما يحتاج إلى خطاب إعلامي مدروس ومنظم، وإلى رجالات دولة، وإلى كفاءات إدارية، وإلى طبقة سياسية، يسهم أداء الكل في الانتقال بالوعي العام إلى صياغة المواطن الحريص على الحقوق والقائم على الواجبات، وإلى تعزيز شعب المبادرة عبر الإحساس الغامر بالمسؤولية الفردية والمجتمعية الرافدة لدور الدولة، لا المتربصة بها، ولا المنفضّة عنها، ولا المناكفة لها؛

٣- **طمأنة الهويات،** ومما يعيد للسوريين التئامهم في وطنيةٍ يحرصون عليها، هو العمل على طمأنة الهويات، **والتي تحرص بطبيعتها على استمرارية نمطها الحياتي والسلوكي والاجتماعي الخاص، وعلى تقاليد بينية لا تتقبل أي ضغوط عليها، وهو أمر مفهوم من ناحية الحرية الشخصية، وينبغي أن يصان في إطار الحريات العامة التي تراعي القواسم المشتركة للشعب السوري بمجتمعاته المحلية، وفئاته، ومكوناته، ويصونها بما لا ينتهك أي خصوصية لأي هوية من الهويات. ورغم ما هو معروف عن السوريين من براعتهم في التعايش البشوش، وقدرتهم على تماسك علاقاتهم البينية الطيبة والعابرة للفروق الإثنية والعرقية، إلا أنه أمر ينبغي تعزيزه من خلال عقد اجتماعي ثقافي إعلامي لا يقبل أي خدش للمشتركات أو مساس بها.**

٤- **الوئام المجتمعي، ولا تكتمل الغاية من مساعي طمأنة الهويات إلا بجهد جمعي لا ينتظر السلطة ولا يعلّق على شماعتها كل المأمول والمطلوب.** سوريا ليست بَدْعًا من الدول، **فهي كغيرها في الموزاييك الإثني والقومي والديني والطائفي والعقائدي والأيديولوجي، وكل هذه التباينات ظاهرة ملموسة في معظم المجتمعات... فمما يحتاجه السوريون هو الوعي بحدود الحرية ونطاقاتها، وأنه لا مجال لحرية تنتقص حرية أخرى، ولا حق على حساب حق، والكل سواء في الحريات العامة التي تعلو على الحرية الشخصية، والكل سواء في الحرية المسؤولة، والحقوق المعتبرة التي تتضافر لتقيم مجتمعًا متعايشًا متناغمًا في صيانة الحاضر، وبناء المستقبل؛**

٥- **العدالة الانتقالية، تدرج الحديث خلال سنوات الثورة عن العدالة، فالعدالة الانتقالية، فالتسامح، فالصفح المطلق. والواجب على السلطات وقيادات المجتمعات والمكونات** أن يبادروا للتوافق على محددات واضحة، تستأصل من الجسد السوري المسؤولين عن المظالم وعن تهييج المكونات على بعضها، بما يُشعر المجتمع أنه قد نال ما يستحقه من عدالة مع مراعاة مقتضيات التسامح بالقدر الكافي للانتقال إلى الاستقرار والسلم الأهلي؛

٦- **جبر الأضرار،** ولا بد لتسريع رفع المظالم وجبر الأضرار من إجراء مسح ميداني شامل لا يقف عند إحصاء تدمير الحجر، ولا يركز على ما يعرف بإعادة الإعمار، **وأن ينبني هذا الإحصاء على ما**

يحدده أبناء الجغرافيا السورية بمناطقها ومحافظاتها وفئاتها للوصول إلى ما يلزم من إجراءات قانونية، وتدابير تصحيحية، وإجراءات شافية؛

٧- **التموضع والتموقع،** فبعد سقوط سردية النظام ودعاواه التي قصمت ظهر سوريا والسوريين، **لا بدَّ من إعادة تموضع سوريا كخطاب وتوجهات وأولويات، وأن يكون الاهتمام العام ورائد السياسات هو الإنسان السوري أينما كان، وأن يكون حاضره ومستقبله ودوره الوطني والحضاري هو محور الوطنية السورية الجديدة. ولا بدّ لسوريا من صياغة تموقعها العام في المنطقة والعالم بما يتناسب مع شخصيتها التاريخية وعمقها الحضاري، وقضيتها الوطنية الأهم وهي بناء الإنسان الفاعل والإيجابي أينما كان وحيثما حل، وأن يلمس العالم أن سوريا رافد مهم لمجمل الجهود الإيجابية التي تركز على التنمية الشاملة جغرافيًا وديمغرافيًا.**

وأوجز الكاتب بأنّ التركة الثقيلة على السوريين هي قدرهم الذي لا بد لهم أن يعالجوه بأقصى ما يمكنهم. ولن يكفيهم الاتكاء على السلطة، ولا التعلّل بما يرونه لازمًا عليها وحدها، فما ينبغي على المجتمعات السورية إعطاء السلطة فسحة من الوقت لبناء السلم الأهلي، وترسيخ الأمن والاستقرار، وتفكيك مرتكزات الفساد. كما أن استحقاقاتها تتطلب من الطامحين لخوض غمار السياسة وصولًا للسلطة، التركيز أولًا على ترسيخ المشتركات وإرساء قواعد اللعبة السياسية التعددية التي تحمي المواطنة وتتنافس في خدمة الوطن، وتكريس ذلك كتقاليد سياسية صلبة، وألا يكون جلُّ اهتمامهم في المخاض الحالي هو التصّيد السياسي، بغية الوصول السياسي؛ فمن يستحق تقدير السوريين الخارجين من قعر المعاناة، **هو من يسهم في تحسين صناعة القرار وتحويله إلى منجزات من أي موقع كان، لأن رهانهم الحالي ليس على صنّاع القرار بل على مضامينه ومفاعيله، فالهدف هو الوصول بسوريتهم إلى تألق يليق بإرثهم الحضاري العريق، ويعوّضهم عن عقود الحرمان والتنكيل والاضطهاد..!!!**

روسيا اليوم: الشرع عقب لقاء ميقاتي: سوريا ستقف على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين... الشرق الأوسط: نهاية الحروب اللبنانية مع إسرائيل... الخليج: عهد لبناني مفعم بالأمل..؟!!

قال قائد الإدارة السورية الجديدة أحمد الشرع، أمس، عقب لقائه رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي **إن سوريا ستقف على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين.** ووصل ميقاتي أمس إلى دمشق في أول زيارة لرئيس وزراء لبناني إلى سوريا منذ عام ٢٠١٠. **وقال الشرع خلال المؤتمر الصحافي المشترك مع ميقاتي** إن أولويتنا في سوريا **هي ترتيب الوضع الداخلي وضبط حالة الأمن وحصر السلاح بيد الدولة،** ونحن نبحث مع لبنان قضايا كثيرة أبرزها ضبط الحدود. **وأكد**

الشرع أن علاقات سوريا مع لبنان استراتيجية وطويلة الأمد وستبنى على أساسات سليمة، نقلت روسيا اليوم.

وأفادت الشرق الأوسط، أنه في أول زيارة رسمية له إلى سوريا، أكد ميقاتي أن ترسيم الحدود البرية بين لبنان وسوريا على سلّم الأولويات، مشدداً على وجوب ضبط الحدود بشكل كامل لوقف أي عملية تهريب بين البلدين. وشدد ميقاتي على أنه «بات ملحاً لمصلحة البلدين معالجة أزمة النزوح السوري، وعودة النازحين إلى سوريا، التي بدأت تستعيد عافيتها».

وكتب عبد الرحمن الراشد في الشرق الأوسط، قائلاً: بعد دمشقَ، ها هي بيروتُ تحتفل بعهدٍ جديد بانتخاب رئيس الجمهورية الذي حال حزبُ الله دونَه وترك المنصبَ شاغراً منذ تشرين الأول ٢٠٢٢؛ المرحلة الجديدة في لبنان تختتم تاريخَ خمسين سنةً من الاستخدام الإقليمي لهذا البلدِ الصغير، ثاني أصغر الدولِ العربية مساحة؛ يعود الوضع للتوازن بعد أن تمَّ إنهاء نفوذ إيران، والتخلص من نظام الأسد؛ بذلك تكون المطالبُ الدولية أخيراً قد تحقَّقت، والطريق مفتوحةً للتعاملات السياسية والتجارية مع بيروت؛ ستتبقَى المعارك المحلية بين القوى اللبنانية، وما دامت من دون رصاص، ليست من شأن الدول الأخرى، وتترك للتسويات داخل أطرِ الحكم المعقدة هناك؛ وبعد أن تمَّ حسم منصب رئيسِ الجمهورية بنجاح، نتوقَّع جملة تغييرات مقبلة؛

إيران أصبحت من الماضي وإن بقيَ حزب الله موجوداً، وستستمرّ جهود نزع معظمِ سلاحه ضمن اتفاقِ وقف إطلاق النار. والحرب الأخيرة ستكون آخرَ الحروب مع إسرائيل عبر لبنان؛ سنرى مزيداً من التطورات وتُفتح آمالٌ كبيرة. نشاط لبنان التجاري الذي عطلته حرب سوريا وقيّدته عمليات تهريب المخدرات من حزب الله ونظام الأسد، سيجد الأسواقَ مفتوحة أمامه. وسيصبح بمقدوره تفعيل اتفاق الإنتاج النفطي في المياه المشتركة مع إسرائيل. وكذلك وضع نهاية لما تبقَّى من خلاف حدودي افتعله نظام الأسد بعد انسحاب إسرائيل من الجنوب عام ٢٠٠٠، لتبرير «المقاومة الإيرانية السورية» بدعوى تحرير «مزارع شبعا المحتلة».

وتابع الراشد: الدول ذاتُ السيادة الكاملة في المنطقة اقتنعت بأنَّها تخدم أمنها القومي بإنهاء حالة الحرب مع إسرائيل. وقَّع السادات اتفاق كامب ديفيد وأغلق الجبهة المصرية، وكذلك الملك حسين باتفاق وادي عربة. وحتى حافظ الأسد سبقهم جميعاً ووقَّع اتّفاق فكّ الاشتباك عام ١٩٧٤ الذي أصبح عملياً اتفاقَ سلام دام خمسين عاماً؛ هناك لبنانيون يتحدّثون عن الحاجة إلى ما هو أبعد من اتفاق هدنة، إلى اتفاق دائم يكون مضموناً دولياً لمنع عودة الحروب باسم المقاومة؛

والرئيس الجديد لمَّح في خطاب القسم: «سنناقش استراتيجية دفاعية كاملة على المستويات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية». قد لا يكون لبنان بعدُ قد تعافى ليجرؤ على هذه الخطوة،

وإنهاء استخدام أراضيه جبهة حرب لسوريا أو منظمات فلسطينية أو إيران. لبنان يمكنه أن يؤسّس على اتفاق رأس الناقورة الذي وقعه مع إسرائيل عام ١٩٤٩. بناء عليه، اعترف البلدان، لبنان وإسرائيل، بحدود بعضهما، ووقّعا على الامتناع عن العمل العسكري من «القوات النظامية وغير النظامية».

في الحقيقة، اتفاقيات السَّلام تحمي الدول العربية وليس إسرائيل، التي هي دائماً متفوقة عليها عسكرياً. كما تضمنُ هذه الاتفاقيات حقوق الدول العربية في أراضيها ومواردها من تبدلات الصّراع مع إسرائيل ودول المنطقة؛ هذه مسألة تترك للبنانيين وللوقت الأنسب، والأرجح أنَّ الحرب الأخيرة أقنعت آخر الفئات، حاضنة حزب الله نفسها التي دفعت الثمن الأكبر، بأنَّ إنهاء الحروب في صالحها؛ ما الذي يريده الآخرون من لبنان؟ ما ورد في خطاب القسم للرئيس عون، أنَّ لبنان لن يستقوى بالخارج، ولن يصدر إلا أفضل صناعاته وينشغل باقتصاده..!!!

ورأت افتتاحية الخليج الإماراتية أنّ تطورات لبنان الإيجابية، أخذت تتوالى بعد انتخاب عون رئيساً، وترافقها خطوات عملية بدأت مع زيارة ميقاتي إلى دمشق، حيث التقى الإدارة السورية الجديدة التي سيطرت على السلطة هناك بعد أكثر من نصف قرن من حكم الأسد الأب والابن، **وهي حقبة شكا فيها لبنان من تدخل سوري «سلبي» في شؤونه، ويريد اليوم بناء علاقات متوازنة وندية بين بلدين شقيقين وجارين، يربطهما تاريخ واحد ومصير مشترك، وقد جاءت زيارة ميقاتي بناء على دعوة وتعهدات من السلطة السورية الجديدة باحترام سيادة لبنان، وبالعمل على حل المشكلات القائمة، وأهمها تأمين الحدود البرية ومكافحة التهريب ومتابعة ترسيم الحدود البرية والبحرية بين البلدين، وصولاً إلى بناء علاقات على قواعد ثابتة وسليمة.**

إلى ذلك، أضافت الخليج، أعلن جوزيف عون أن السعودية ستكون أول مقصد له في زياراته الخارجية، وهي خطوة متوقعة وتنسجم مع تداعيات المتغيرات الجديدة على لبنان، الذي يعتزم إعادة رسم خريطة علاقاته الإقليمية والدولية بما يحقق أهدافه ومصالحه، وزيارة عون إلى الرياض، تعني الرغبة في توطيد العلاقة مع الدول الخليجية والعودة إلى العمق العربي باعتباره خيار غالبية اللبنانيين الذين يطمحون إلى النهوض من الكبوات السياسية والاقتصادية والأمنية التي رافقتهم في السنوات الماضية، ويريدون لبناناً آمناً ومزدهراً يحقق الكرامة لشعبه بعيداً عن الوصايات المتعددة الجنسيات التي استنزفت مقدراته وجعلته ضعيفاً ومنتهك السيادة، وقد عانى من ذلك الوضع طويلاً حتى وصل إلى هذه اللحظة، التي يمكن أن تكون تاريخية، إذا تم التعامل معها بواقعية وحكمة وحُسن استشراف.

وأردفت الخليج أنّ **المشاورات التي سبقت انتخاب عون رئيساً، فتحت أبواب الأمل** أمام جميع اللبنانيين، والتعهدات التي أطلقها الرئيس المنتخب بفتح صفحة جديدة وتعزيز سلطة الدولة بحصر السلاح في أجهزتها ونزاهة القضاء ومكافحة الفساد، جاءت نتيجة **لتلك المشاورات المتوافق عليها، والتي حظيت بدعم خارجي، وخصوصاً من الولايات المتحدة وفرنسا واللجنة الخماسية؛ فهذه القوى وضعت شروطها المسبقة، وهي الضامنة بالمساعدة على تحقيق السلم الأهلي وإعادة الإعمار ومساعدة لبنان على حماية أراضيه وسيادته وكرامة شعبه..!!!**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

إعلام عبري: مخاوف إسرائيلية من رد الحوثيين على قصف أهداف في اليمن..؟!!

أفادت وسائل إعلام عبرية، أمس، بمخاوف تسود المنظومة الأمنية الإسرائيلية جراء رد محتمل للحوثيين على القصف الإسرائيلي الأمريكي البريطاني المشترك لأهداف باليمن، الجمعة.

واستشهد شخص وأصيب ٩ آخرون وتضررت منازل، الجمعة، **جراء ٢٥ غارة أمريكية إسرائيلية بريطانية استهدفت العاصمة صنعاء، ومحافظتي عمران (شمال) والحديدة (غرب)، وفق ما أعلنته جماعة "الحوثي" وأكدته إسرائيل. وذكرت القناة ١٢ الإسرائيلية أن "المنظومة الأمنية الإسرائيلية في حالة يقظة عالية، تخوفا من رد حوثي متوقع على قصف الجمعة".**

وأوضحت أن **"هناك مخاوف إسرائيلية حقيقية من محاولة الحوثيين الرد على القصف المشترك خلال الساعات المقبلة". وقالت القناة** على موقعها الإلكتروني **إن الهجوم الإسرائيلي الأمريكي البريطاني المشترك على أهداف حوثية باليمن هو "الخامس من نوعه" منذ بدء الحرب على قطاع غزة، في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣. وأضافت** أن **إسرائيل أرادت من خلال الهجوم "توجيه رسالة واضحة إلى إيران تقضي بأن التنسيق مع الجانبين الأمريكي والبريطاني قد ارتفع إلى مستوى أعلى".**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

تحليل: أزمات روسيا الاقتصادية ورقة رابحة في يد ترامب..؟!!

يترقب المهتمون بالحرب الروسية الأوكرانية والعلاقات بين روسيا والولايات المتحدة تنصيب الرئيس ترامب لمعرفة كيفية تعامله مع الحرب التي قال إنه سينهيها في أقرب وقت، ومع التحدي الروسي لمنظومة الأمن الأوروبية. وفي تحليل نشره موقع **المعهد الملكي للشؤون الدولية** (تشاتام هاوس) البريطاني، قال **المحلل الاقتصادي ديفيد لوبين كبير الزملاء الباحثين في برنامج مايكل كلاين**

للاقتصاد العالمي والمالية في المعهد إن الاقتصاد الروسي يواجه ضغوطا قوية نتيجة تأثيرات الحرب في أوكرانيا، وهو ما يمنح ترامب أداة مهمة في المفاوضات لإنهاء الحرب، من خلال فرض المزيد من العقوبات على موسكو وتغيير سياسة الطاقة الأمريكية والأوروبية.

ورغم ذلك يظل السؤال هو هل سيكون لدى الإدارة الأمريكية الجديدة الرغبة في تشديد الضغط على موسكو أم سيصر ترامب على السعي نحو إقامة علاقة ودية مع روسيا لعزل الصين التي يقول ترامب إنها التهديد الاستراتيجي الأكبر للأمن القومي الأمريكي. ويمكن اعتبار تبني البنك المركزي الروسي لما يمكن اعتباره أكثر سياسة نقدية تشددا في العالم، أوضح إشارة إلى الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها موسكو.

ولفت المحلل إلى أنه رغم أن سعر الفائدة الرئيسية في تركيا يبلغ ٥ر٤٧% أي يزيد بشدة عنه في روسيا الذي يبلغ ٢١%، لكن عند حساب سعر الفائدة في ضوء معدل التضخم سنجد أن الفائدة الروسية هي الأعلى عالميا. ومنذ انخفاض معدل التضخم التركي إلى أقل من ٤٥% فإن سعر الفائدة الحقيقية في تركيا يبلغ حوالي ٥ر٢%، في حين أن الفائدة الحقيقية في روسيا تزيد على ١٠% في ضوء اقتراب معدل التضخم من ٩%. في الوقت نفسه فإن الإنفاق المباشر على الجيش والأمن الداخلي سيصل إلى ٤٣% من إجمالي الإنفاق الحكومي الروسي خلال العام الحالي بحسب مشروع ميزانية ٢٠٢٥. لكن أنواع الإنفاق الأخرى ارتفعت بشدة ومنها مخصصات التقاعد والبنية التحتية. علاوة على ذلك، ساهم الإقراض المدعوم من الدولة في توفير كميات كبيرة من التمويل الرخيص للاقتصاد، مما أدى إلى تعزيز النشاط بشكل أكبر.

إلى ذلك، يعاني الاقتصاد الروسي من نقص القوة العاملة بسبب تجنيد حوالي ٥٠٠ ألف جندي إضافي في صفوف الجيش الروسي منذ بدء الحرب في شباط ٢٠٢٢، وهجرة رأس المال البشري وأغلبهم من الشباب والعمالة الماهرة إلى خارج البلاد؛ كل هذا يحدث في الوقت الذي تشهد فيه روسيا تغييرات ديموغرافية تؤدي إلى انكماش في قوة العمل. ونتيجة لكل هذا، زاد الطلب على العمالة، مما أدى إلى ارتفاع لا يمكن احتماله في معدل نمو الأجور؛ ففي أغلب شهور العام الماضي، كان نمو الأجور يقترب من ٢٠%، وهو معدل لم تشهده روسيا منذ ١٥ عاما، مما يشكل تحديا كبيرا أمام جهود البنك المركزي الروسي لخفض التضخم إلى ٤% سنويا. ولما كان الرئيس بوتين يرى منذ وقت طويل أن التضخم في بلاده تهديد وجودي لشرعيته، فإنه منح إيلفيرا نابيولينا محافظة البنك المركزي حرية كبيرة لتشديد السياسة النقدية وكبح جماح التضخم.

في الوقت نفسه فإن النمو الاقتصادي المفرط ليس مصدر التضخم الوحيد المثير لقلق نابيولينا، لأن ميزان المدفوعات الروسي أيضا مصدر للقلق، بسبب تأثير الحرب على عائدات الصادرات الروسية

من العملات الأجنبية. وبحسب تقديرات صندوق النقد الدولي، تراجعت صادرات روسيا إلى الدول المتقدمة التي تدفع قيمة وارداتها بالعملات الصعبة، إلى حوالي ١٠% من إجمالي صادراتها في أواخر ٢٠٢٤، مقابل أكثر من ٥٠% في أوائل ٢٠٢٢. **كما تراجعت قيمة الصادرات بالدولار من حوالي ٣٠٠ مليار دولار سنويا في أوائل ٢٠٢٢ إلى أقل من ٦٠ مليار دولار حاليا.**

في الوقت نفسه، زادت بشدة تجارة روسيا مع الدول التي لا تدفع قيمة وارداتها بالعملات الحرة القابلة للتداول... لقد أحدث انهيار تدفقات العملات القابلة للتحويل، والتضخم الناجم عن النمو المفرط للاقتصاد، دمارا كبيرا في سوق الصرف الأجنبي في روسيا. وانخفضت قيمة الروبل مقابل الدولار بأكثر من ٢٠% في العام الماضي؛ وهذا التراجع في قيمة الروبل هو المحرك الأكبر لقرار نابيولينا برفع أسعار الفائدة إلى هذا المستوى المرتفع، حيث يتتبع سعر الفائدة المعدل وفقا للتضخم في روسيا سعر صرف الروبل مقابل الدولار عن كثب.

وستؤدي أسعار الفائدة المرتفعة إلى تباطؤ الاقتصاد الروسي، ربما بشكل حاد للغاية، وبالتالي يواجه بوتين معضلة حادة: فهو إما يدعم جهود البنك المركزي للحفاظ على التضخم منخفضا مع خطر الركود الاقتصادي؛ **أو إبقاء الاقتصاد ينمو مع السماح للتضخم بالارتفاع. وهذه المعضلة هي التي تمنح إدارة ترامب القادمة نفوذا لدى موسكو؛ فمن خلال العمل على تقييد وصول روسيا إلى النقد الأجنبي، يمكن للولايات المتحدة فرض المزيد من الضغوط على الروبل وتشديد الخناق على بوتين.**

ويقول ديفيد لوبين المهتم بالسياسات الاقتصادية إن أحد الخيارات الواضحة لتشديد الضغط الاقتصادي على روسيا، هو زيادة العقوبات على ما يعرف بأسطول "الظل" لناقلات النفط الروسي الذي يساعد موسكو في تجنب السقف الذي حددته مجموعة الدول الصناعية السبع لسعر تصدير النفط الروسي؛ كما أنّ تعهد ترامب بزيادة إنتاج النفط الخام الأمريكي يمكن أن يكون له تأثير ضار ملموس على روسيا إذا حدثت هذه الزيادة بسرعة. أضف أنّ سوق النفط العالمية تستعد لتراجع الأسعار خلال العام الحالي، وسيكون على موسكو أن تقلق إذا ما عمل ترامب بسرعة على خفض هذه الأسعار. وسيكون أحد المؤشرات، مدى السرعة التي سترفع بها الولايات المتحدة إنتاجها بمقدار ٣ ملايين برميل يوميا.

ويرى لوبين أن المشكلة ليست في قدرة ترامب على الضغط على بوتين وإنما في مدى رغبته في القيام بذلك؛ فنظرا لأن الهدف الاستراتيجي الأكبر لترامب هو فك الارتباط بين روسيا والصين لإضعاف الأخيرة... فلن يكون من السهل على ترامب تشديد الضغط على موسكو، وبالتالي لن يستخدم هذه الورقة الرابحة في التعامل مع بوتين..!!!

الجزيرة: خسائر حرائق لوس أنجلوس قد تصل لـ١٥٠ مليار دولار... لوباريزيان: "ضم أكبر جزيرة في العالم وكندا وبنما".. هل يجب أخذ طموحات ترامب التوسعية على محمل الجد..؟!!

تشير تقديرات إلى أن حرائق الغابات في لوس أنجلوس الأميركية قد تصبح واحدة من أكثر الكوارث تكلفة في تاريخ الولايات المتحدة، حيث تقدّر الخسائر بالفعل بما يتجاوز ١٣٥ مليار دولار. وأشار تقرير صادر عن شركة "أكيو ويذر" الأميركية لخدمات التنبؤ بالطقس إلى أن إجمالي الخسائر قد يتراوح بين ١٣٥ و١٥٠ مليار دولار، مما يعكس التأثير الكبير على منطقة تحتوي على بعض أغلى العقارات في الولايات المتحدة.

وتوقعت شركات تحليل مثل "مورنينغ ستار" و"جيه بي مورغان"، خسائر مؤمّنة تزيد على ٨ مليارات دولار نتيجة الأضرار التي لحقت بالممتلكات. وقد أُتلفت أكثر من ٥٣٠٠ منشأة بفعل حريق باليساديس، في حين دمر حريق إيتون أكثر من ٥ آلاف منشأة أخرى. ورغم محاولات السلطات احتواء الحرائق فإن الصورة الكاملة للخسائر لم تتضح بعد، إذ وصف جوناثان بورتر كبير خبراء الأرصاد الجوية في "أكيو ويذر" هذه الكارثة بأنها واحدة من أكثر كوارث حرائق الغابات تكلفة في العصر الحديث. وتعد هذه الحرائق منافسا رئيسيا لأحداث مثل حريق "كامب فاير" عام ٢٠١٨ في كاليفورنيا، والذي سجل تكاليف مؤمّنة بلغت نحو ١٢.٥ مليار دولار. ومع القيمة العالية للعقارات في المناطق المتضررة حاليا يتوقع خبراء أن تدخل هذه الحرائق ضمن قائمة أعلى ٥ كوارث تكلفة على الإطلاق.

وتعد هذه الحرائق أسوأ حرائق غابات في تاريخ لوس أنجلوس، وقال عنها الرئيس بايدن إنها "أكبر حرائق الغابات وأكثرها تدميرا في تاريخ كاليفورنيا"، مؤكدا أن "التغير المناخي حقيقة واقعة". ويعتقد أن هذه الحرائق ناتجة عن تماس كهربائي، إذ تعاني كاليفورنيا من تاريخ طويل من حرائق الغابات التي أشعلتها خطوط الكهرباء في الرياح العاتية.

وأشار خبراء تحدثت معهم هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إلى أن هذه الحرائق لن تقتصر على التأثيرات الاقتصادية المباشرة، بل قد تترك تأثيرات طويلة المدى على الصحة العامة والسياحة. كما أنها تعمّق الأزمة القائمة في قطاع التأمين، إذ اضطرت شركات التأمين إلى رفع الأسعار أو إلغاء التغطية تماما بسبب ارتفاع مخاطر الكوارث الطبيعية مثل الحرائق والفيضانات. وأوضحت دينيس رابموند كبيرة المحللين في وكالة موديز أن هذه الكارثة ستؤثر سلبا على سوق التأمين بالولاية. كما توقعت زيادة في أقساط التأمين وتراجعا في توفر خيارات التأمين، إلى جانب تأثيرات محتملة على قيم العقارات والمالية العامة للولاية. وتشير هذه البيانات إلى أن حرائق لوس أنجلوس تمثل نقطة

تحول خطيرة، ليس فقط في إدارة الكوارث ولكن أيضا في تعامل الأسواق والحكومات مع المخاطر المتزايدة الناجمة عن التغيرات المناخية..!!!

ونشرت صحيفة **لوباريزيان** (الباريسي) الفرنسية تقريرا **بعنوان: غرينلاند وكندا وقناة بنما.. هل نأخذ تصريحات ترامب على محمل الجد؟ تناولت فيه تصريحات وطموحات الرئيس ترامب التوسعية فيما يتعلق بالعديد من المناطق الاستراتيجية،** قبل أقل من أسبوعين من أدائه اليمين الدستورية، في ٢٠ كانون الثاني الجاري، وعودته لرئاسة الولايات المتحدة للمرة الثانية. **وقد تساءلت الصحيفة عما إذا كانت تصريحات ترامب، في مؤتمر صحافي قبل أيام، محض استفزاز أم طموحات جادة؟ واستعانت الصحيفة بتحليلات خبراء أكدوا أنه يجب النظر إلى هذه التصريحات على أنها وسيلة للضغط من أجل التفاوض على الاتفاقات الاقتصادية.**

وحسب الصحيفة، يرى الخبراء الذين سألتهم أنه من غير المعقول أن يستخدم دونالد ترامب القوة لضم الأراضي التي يطالب بها: قال لوريك هينيتون، المحاضر في جامعة فرساي سان كوينتين: "لا ينبغي أن نأخذ ما يقوله ترامب على محمل الجد، ولكن يجب أن نحاول فهم ما وراءه". ومن وجهة نظره، فإن تصريحاته "طريقة لإظهار طموحاته بالنسبة لمستقبل الولايات المتحدة، ولكن من خلال استعراض القوة للظهور بمظهر أكثر مصداقية"، وهو ما يتوافق مع انتقاداته لأسلافه عندما اتهمهم بـ"الضعف... من خلال وضع سقف عال منذ البداية، مع مطالب مبالغ فيها، سيدفع محاوريه إلى منح واشنطن شيئا ما". ويعتقد هينيتون أنه من خلال فرض رسوم جمركية بنسبة ٢٥%، يمكن أن يستغل ترامب الفرصة **"لإعادة التفاوض على شروط الشراكة التجارية مع كندا، أو حتى الشراكة الأمنية، بطريقة أكثر ملاءمة للولايات المتحدة".**

من جهته، يرى يانيك ميريور، وهو عالم سياسي خبير بالشؤون الأمريكية، أن كلام ترامب يبدو "تزييفا للواقع"؛ من أجل الحصول على ميزة من أجل "إعادة التفاوض على ميزان القوى"، بمجرد وصوله إلى البيت الأبيض. وتقول آن كراتز، وهي خبيرة في التاريخ وعضو مشارك في معهد كوينسي بواشنطن؛ إن ترامب خلال فترة ولايته الأولى في منصبه "كان قد أطلق بالفعل تهديدات مماثلة.. وفي النهاية، بمجرد وصوله إلى السلطة، أعاد التفاوض على المعاهدة بين البلدين". أما فيما يتعلق بقناة بنما، فقد هدد ترامب باستعادة السيطرة عليها إذا لم يتم تخفيض الرسوم المفروضة على السفن الأمريكية. وتتوقع آن كراتز أن "بنما وهي بلد صغير، ستجد صعوبة في الدفاع عن نفسها، لذلك إذا عرض عليهم الأمريكيون مبلغا كبيرا مقابل اتفاق من نوع ما، فلن يجازفوا".

وبالنسبة لغرينلاند، تعتقد كراتز أن ترامب قد يلجأ إلى التهديد باستخدام القوة "لإجبار الدنماركيين على إبرام اتفاق ثنائي جديد، وربما لإقامة قواعد عسكرية أخرى، وربما استغلال الثروات"، مشيرة

إلى أن الولايات المتحدة لديها بالفعل قاعدة عسكرية في الجزيرة القطبية منذ عام ١٩٤١، وأن الجزيرة مطمع للقوى العالمية بسبب موارد الطاقة والمعادن.

أما فيما يتعلق بفكرة إعادة تسمية خليج المكسيك بـ"خليج أمريكا"، يقول هينيتون: إنها خطوة رمزية، لأنه "يعيد الولايات المتحدة إلى مركز القارة"، لكن الرئيس الأمريكي يمكن أن يستخدم ذلك لصالحه للتأثير على سياسة الهجرة المكسيكية التي يتهمها "بالسماح لملايين الأشخاص بالتدفق" إلى الولايات المتحدة. كما يشير لوريك هينيتون إلى أنّ **ترامب يضع إلى جانب "تأكيد نفوذ الولايات المتحدة ومصالحها في هذه المناطق المختلفة"، يضع في الحسبان أيضا المنافسة مع الصين.** لذلك، **يرى هينيتون** أنه **من الصعب الحديث عن "إرادة توسعية" من جانب دونالد ترامب، بالمعنى الذي كان يستخدم به المصطلح في القرن التاسع عشر، بل هي بالأحرى "رغبة في ترك بصمته"..!!!**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.